المنصور بالله القسم ابن محمد عليه السلام حنا عاد كهيئته وانقذ الله العباد بعلمه
النور وجبيد سعيه المبارك المشكور واخرجهم به من ظلمات الجهل والردا
الى بهجة النور والهدا وقد امتدحته ببعض ما هو اهله شكر الله عليه ومكا
فاة له ببعض احسانه جمع الله بيننا وبينه في غرفات جنانه واكرمنا واياه بشفا
عة جدنا محمد صلى الله عليه واله وسلم ورضوانه بابيات سميتها بلوغ الامل في صالح العمل
ان شاء الله تعالى وهي هذه شعري

ان الامام القسم ابن محمد * دل الانام الى الطريق الارشد * من بعد ما درست رسوم الشرعها
لما سعا الله الى لعل الابعدي * وراه يمشي من علوم معانه * اقوال كل مهبل ومسهد
لما حشا الى اشوب قول محمد * بالزور والبهتان والافك الردي * لم يرض منها ما انا عن غيري
سهد الرسول له بقول في غد * باب المدينة باب حطم واللوى * زوج البتول الزاهد المتهجد
وترا المذاهب ذا هبا احلامها * بالترك للهادي لهم والمهتدي * علوا بقول نبيهم فتمسكوا
علما بل عمل سوى كتب اليد * ضلوا بنص المصطفى ان خالفوا * ما ان تمسكتم بغير تردد
وتخلفوا عن فلك نوح بعد ما * قيل اركبوا فهوو وبئس المقعد * سنت ملوكا السوء منة ...
حسدا وبغيا ما لهم من مسند * وبنوا امقامات لهظم امامنا * زيد فاصحنا ... ان ...
جا الرسول لهم بدين واحد * فتفرقوا شيعا بدين انكد * ابوا الى الرحمن من اديانهم
متمسكا بعرى المجيد المنجد * فبنا الاساس على اساس شبيره * ببيانه من نور ال محمد
ويقول قال الله قال رسوله * قال الوصي امام كل معبد * ما للانام سواه بعد محمد
وال فمن اخذ الخلافة معتد * هذا اعقيدة البني القابعاه * ربي ومنكم هاجيت المهتدي
وعقيدة الانسان اس بنايه * لله دران فسده عليه بفسد * وارشد بارشاد الامام فنور
متصعد بنا الوي وتوقله * وعليك علم الال فاستمسك به * فسواه جهل موقع في الافسد
وترا فاهرقاه الاصول فانها * تسموا ابتقاربها نجوم الاسعد * وادرك كتاب الاعتصام تجده
درا من البحر الفرات المزبد * اي مذكر ومنبه * اي مثبت ومسدد

هذا الخليفم

هذا الخليفم للرسول فلذ به * تنجوا من النار التي لم تخمد * هذا الذي احيا علوم من اهتدا
من ال احمد سيدا عن سيد * هذا المجدد للشريعة هاديا * ما الحق قد حاز المكارم عن ابيه
وبنى الا العليا العلي سماوها * قد نت له فعل الحب المسعد * كانت ملوك الروم تجبى ارضنا
وقدار ها ضعا بملك مثلد * افنام فتلا واسرا وعندا * يبطوي بلا دم كطي الكاعد
لله ابي مدبث عن حوزة * من نسل حيدرة الامام الاوحد * يبهي شهار علا الجبال باسرها
ان كنت فتر الا الامام الاحمد * ولنا المغار بقربنا وجوارنا * لضريحه ولنسل المنابد
اي به وبجدنا ووصيه * والعترة الغر الكرام السجد * ويمن كان من نسل حنا ميى
في نصر دين الله فوق الفرقد * وفقاه في علم وحلم ماحيا * رسم الجهالة قامعا للمفسد
وبمن نشا منهم مطيعا حاشعا * متقشبا بتبرع وتهجد * متعلما متواضعا متزهدا
في علم ابا الكرام محمد * ونكى الباب الله في غسق الدجا * بتدبر ويفقهم ونزهد
كمحمد عز الانام وصنوه * سيف الاله مجرد لم يغمد * نبا الذي احيا المكارم والعلى
واعاد سلطان الوصي محمد * هو احمد المحمود في اوصافه * تاج المفاخر والنبل والسودد
وحسبي لفرد الذي اوصافه * فاقت بني الدهر الموصوف اوجد * وحسي لذي حنى ملوك بعزمه
حسنا يضاهي حسن ربع محمد * متوسل متوجه متشفع * لا فوز في يوم المقام لاحد
واجاري في مدحه من ربنا * عفوا يسر به ... ملحدي * والصلوة على النبي واله اهل النجابة
والتقى والسوددي * وكذا السلام مكررا ومرددا * يبرى عليهم سرمدا ابدي سرمدي

واعلم ان الساعي في تنزيه الموصوم لا تخلص له من الوقوع في عرض المعصوم اذ
قد علمنا وقوع التجرم والتوجع والتالم منه عليه السلام قال الوصي كرم الله وجهه في الجنة
اللهم اني استعيذ بك على قريش فانهم قطعوا رحمي واكفاوا انائي واجمعوا على منازعتي
حقا كنت اولى به من غيري وقالوا الا ان في الحق ان تاخذه وفي الحق ان
تمنعه فاصبر مغموما او مت متاسفا فنظرت فاذا ليس لي رافد ولا ذاب ولا مساعد

Copyright © King Saud University